المرصد السوري يسجل مقتل 39 مدنياً خلال 72 ساعة وتصاعد العنف الطائفي



أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، اليوم الثلاثاء، بمقتل 39 مدنياً في مناطق متفرقة من الأراضي السورية خلال الـ72 ساعة الماضية، في حصيلة تعكس تصاعداً كبيراً في وتيرة العنف وتدهوراً متسارعاً في الوضعين الأمني والإنساني.

وأوضح المرصد، في بيان، أن:"أسباب الوفاة تنوعت بين القصف والاستهدافات العسكرية المباشرة، والاشتباكات بين القوى المسيطرة، إضافة إلى انفجار مخلفات الحرب، وتصاعد مقلق في عمليات الإعدام الميداني وجرائم التصفية ذات الطابع الطائفي والأعمال الانتقامية".

ووفق التسلسل الزمني الذي وثّقه المرصد، شهد 9 كانون الثاني/يناير مقتل 20 مدنياً جراء قصف القوات الحكومية في حلب، إلى جانب خمس جرائم تصفية طائفية وحالتي إعدام ميداني، إضافة إلى وفاة شخص تحت التعذيب داخل المعتقلات.

وفي 10 كانون الثاني/يناير، سجل المرصد خمس حالات إعدام ميداني في حلب، ومقتل مدني واحد نتيجة

القصف الحكومي، فيما شهد 11 كانون الثاني/يناير ثلاث حالات إعدام ميداني إضافية واستشهاد مدنيين اثنين جراء انفجار مخلفات الحرب.

وحذر المرصد من خطورة هذا الارتفاع الكبير في أعداد الضحايا خلال فترة زمنية قصيرة، مؤكداً أن:"استمرار هذه الانتهاكات ينذر بانزلاق البلاد نحو مزيد من التصفيات الطائفية التي تهدد النسيج الاجتماعي السوري".

ودعا المرصد المجتمع الدولي والهيئات الأممية إلى:"التدخل الفوري لوقف ما وصفه بـ"المجازر المتواصلة"، والضغط على القوى المسيطرة لتحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين، وفتح تحقيقات دولية شفافة لمحاسبة المحرضين والمنفذين".

وأكد المرصد أن، سقوط 39 مدنياً خلال 72 ساعة فقط يُظهر أن الأراضي السورية باتت ساحة مفتوحة لانتهاكات مستمرة لا تنتهي.